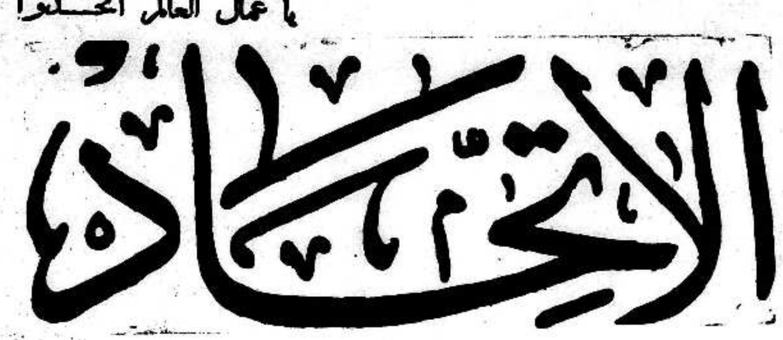
الكتلة الشيوعية تعري دوافع التحريض على الاتحاد السوفييتي

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד التمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

الثلاثاء
١٨ ايار ١٩٧١
٢٣ ربيع الاول ١٣٩١
العدد ٢ السنة ال ٢٨
יום ג
18 - 5 - 1971
מס' 2 שנה 28

بيان الكتلة الشيوعية في الكنيست

أي طلبة عدل هؤلاء الذين يعتقلون الناس دون محاكمة .. أي طلاب جمع الشمل هؤلاء الذين يمنعون اللاجئين من العودة الى بلادهم

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ لما تبين ان الحملة الحكومية المسعورة على الاتحاد السوفييتي لا تثير الاهتمام الذي توقعته الحكومة ، قررت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، القاء بيان امام الكنيست ، لانقاذ الموقف وهكذا فعلت في جلسة امس الاثنين ، بعد ان قررت لجنة الكنيست ان لا يجري نقاش على بيان رئيسة الحكومة واكتفت بمشروع قرار اتفقت عليه جميع الكتل باستثناء الكتلة الشيوعية وقراه زعيم الجاحال بيغن .

اما الكتلة الشيوعية فقررت مقاطعة هذه الجلسة ، وبذلك فوتت على الحكومة وأعوانها الضجة المنتظرة لاثارة اهتمام الجمهور بهذه الحملة المغلسة على الاتحاد السوفييتي وانتهت الجلسة دون اي اهتمام .

بيان الكتلة الشيوعية

وعلى الاثر وزعت الكتلة الشيوعية بيانا على الصحف كشفت فيه عن الاغراض الحقيقية لهذه الحملة الجديدة على الاتحاد السوفييتي ، فرئيسة الحكومة ، بدلا من ان تلبي طلب الجمهور بالقاء بيان عن مباحثاتها مع روجرز ، جاءت ببيانها التحريضي ضد الاتحاد السوفييتي لتصرف الانظار عن الاخطار التي تهدد السلام في منطقتنا نتيجة لمؤامرات المستعمرين الاميركان واعوانهم.

ـ البقية على صفحة ٤

إقالات جماعية في جهاز الحكم والتنظيم السياسي في مصر

القاهرة ـ ما زالت عملية الاقالات الجماعية التي تحولت كما وصفتها الصحف الى عملية « تطهير » التي بدأها الرئيس السادات على اشدها . أكثر من ثلاثمئة شخصية مصرية ـ في مختلف المستويات : الدولة والحكومة والبرلمان وكل المؤسسات والهيئات ـ قد جرى عزلها ، كما اعتقلت الحكومة او حجزت في البيوت عددا من هذه الشخصيات .. هذا وتذيع أجهزة الاعلام ، صحفية واذاعية وتلفزيونية ، بادارتها الجديدة ، انباء ضافية عن مظاهرات التأييد وبرقيات الولاء التي يتلقاها الرئيس السادات .

وفور عملية « التطهير » بموجتها الاولى التي شملت ستة من الوزراء وثلاثة من قيادة اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي ، شكل محمود فوزي حكومة جديدة أقسمت يمين الولاء للرئيس السادات . وتضم الحكومة الجديدة ١٢ وزيرا بدلا من الاحد عشر وزيرا الذين اقيلوا او عزلوا او ابعدوا و ٢٢ وزيرا آخر معظمهم كما تقول صحف القاهرة من « الخبراء في مختلف المجالات » . واذيع رسميا ان الحكومة الجديدة ستعقد جلستها الاولى غدا الاربعاء برئاسة السادات .

وكما هو معروف فان هذه الموجة الاولى من عملية « التطهير » بدأت باقصاء علي صبري عن منصب نائب الرئيس ثم « بقبول استقالة » وزير الداخلية ، شعراوي جمعة ، ووزير الاعلام محمد فايق ، ووزير الحربية محمد فوزي ووزير شئون الرئاسة سامي شرف ، والسكرتير العام للاتحاد الاشتراكي ضياء الدين داود ورئيس مجلس الامة لبيب شقير .

ويبدو من أقوال السادات نفسه في اذاعة وجهها مساء يوم الجمعة انه قد تم اعتقال هؤلاء القادة والوزراء وان هذا الاجراء قد تم من باب الاحتياط .. اذ ان هؤلاء يتمتعون بحصانة برلمانية ولا يجوز اعتقالهم قبل رفعها عنهم .. كذلك قرر مجلس الامة عزل عشرات النواب .

وامتدت موجات العزل الى الصحف والاذاعة والتلفزيون ، ومن هؤلاء متحدث الحكومة الرسمي متير حافظ ورئيس مجلس الاذاعة امين حامد ومدير صوت العرب محمد عروق ومندوب الاذاعة في بيروت السيد الغضبان ومدير قسم أخبار التلفزيون صلاح زكي ومحررو جريدة « الجمهورية » وبينهم عبد الهادي ناصيف الذي كان في الاسابيع الاخيرة قد هاجم محمد حسنين هيكل واحسان عبد القدوس . كما شملت موجة العزل عناصر أجهزة الامن والمخابرات والعديد من ضباط هيئة أركان القوات المسلحة ، وهيئة الادعاء العام .

وكان الرئيس السادات ، في غمرة هذه العملية ، قد ألقى خطابا من قصر القبة ذكر فيه ان الخلافات بينه وبين قادة الدولة والاتحاد الاشتراكي نشأت بعد عودته من بنغازي حيث تم الاتفاق على اقامة الاتحاد الثلاثي بين مصر وسوريا وليبيا . وكشف السادات ان اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي بحثت الموضوع وصوتت عليه وكانت النتيجة ٥ أصوات ضد ثلاثة أصوات (والاصوات الثلاثة هي السادات والشافعي ومحمود فوزي) ، ولكنه قال ان البحث أخذ شكل صراع .. كما اعترف السادات ان اللجنة المركزية التي عقدت لمناقشة الموضوع (وقوامها ١٥٠ عضوا) قد حالت بينه وبين الكلام وسادها الهرج والمرج والهيصة والخبط على الارض بالاقدام والمطالبة باعطاء الكلمة لعلي صبري . وقال السادات ان علي صبري تكلم كلاما فيه تجريح واستهزاء . ثم أعلن ان الجلسة لم تنته كما يجب وعين موعد لعقدها ثانية . وأضاف : وقد « فوجئت بأن التصويت فيها كان بالاجماع » !

وقال السادات انه رأى في ذلك مؤامرة ضده « لتفسيخ الوحدة الوطنية » وأكد ذلك مجيء أحدهم في الليل الى القصر حيث طلب مقابلته وسلمه « أشرطة » تتضمن محادثات تليفونية تبين منها ان المعزولين ارادوا القيام بانقلاب ضده ..

هذا ولا تزال التعقيبات مستمرة على ما يجري الان في مصر . وكتبت جريدة « الاهرام » نقلا عن « مصدر سوفييتي موثوق ان الاتحاد السوفييتي ينظر الى ما جرى في مصر كامر داخلي » .. وقالت و « الاتحاد السوفييتي لا يتدخل أبدا في الشئون الداخلية للدول الاخرى وانه معني بتقدم علاقات الصداقة والتعاون بينه وبين مصر » .

ومن الناحية الاخرى اذاعت وكالات الانباء ان الرئيس الاميركي نيكسون قد طلب الى المسئولين الاميركيين عدم التعقيب الان على ما يجري في مصر .

تعليق على أحداث مصر

كتب مكاتب الاتحاد في الشئون العربية :

يؤلف ما يجري في مصر الان أزمة حادة في محافل الحكم لم تشهد مثلها البلاد منذ ثورة تموز ١٩٥٢ ..

لقد ازداد الصراع الاجتماعي حدة نتيجة ضغوط الاحتلال وجمود الازمة في الشرق الاوسط ، الناجم عن تصلب اسرائيل ، بتأييد الامبريالية الاميركية ، في رفضها تنفيذ قرار مجلس الامن .

ولا يتوقع أحد ان تؤدي التطهيرات الواسعة ، التي اجراها انور السادات في جهاز الحكم والتنظيم السياسي ، الى تقوية الوحدة الوطنية الضرورية في ظروف النضال الوطني والسياسي الذي تخوضه مصر ..

ولذلك تحاول الامبريالية الاستفادة منها للتسرب الى مصر واعاقة كفاحها من اجل تحرير أراضيها وتسوية الازمة في الشرق الاوسط بشكل يخدم مصالح الشعوب .

ويبدو ان قوى اليمين والرجعية رأت في الصراع الجاري في المحافل الحاكمة ثغرة تدخل منها الى مواقع جوهرية في الحكم وتقوي مكانتها في حياة البلاد السياسية والاقتصادية بحيث تستطيع تجميد الاصلاحات الاجتماعية العميقة واعادة البلاد الى وراء ..

وليس هناك ما يوحي بتغيير في سياسة مصر الخارجية القائمة على الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والتضامن العربي ومقاومة الامبريالية .. خصوصا وان هذه السياسة أصبحت لها قاعدة موضوعية من التعاون السوفييتي المصري في جميع ميادين الحياة (الدفاع والبناء الاقتصادي) من ناحية ، ومن التأييد الشعبي من ناحية اخرى ..

ان عددا من المعقبين يربطون بين الازمة في مصر ورحلة روجرز .. لقد كان هدف رحلة روجرز في أقطار الشرق الاوسط توطيد مواقع الامبريالية الاميركية والتسرب الى مواقع طردت منها ..

وكان الحديث عن « السلام » و « التسوية » بمثابة دخان تعمية لتنفيذ هذا المخطط .. فالولايات المتحدة تواصل سياسة تأييد تصلب حكام اسرائيل في رفض التسوية السياسية على اعتبار ان ذلك سيكون أفضل سبيل لممارسة الضغوط على الاقطار العربية المتحررة وزعزعة انظمتها التقدمية ..

ليست هناك أدلة على ان الازمة في مصر تمكن الامبريالية الاميركية في تحقيق أهدافها خصوصا ازاء عداء الجماهير العميق للامبريالية ..

لقد تناقشت المحافل الاسرائيلية حول هذه الاحداث في مصر .. وبعضها رأى ايجابا وبعضها رأى سلبا ..

ليس هناك اي دليل في ان يقوم حكم في مصر يقبل بالاملاء الامبريالي الاسرائيلي او بالتنازل عن حقوق الشعوب العربية ..

لم تغير الازمة الداخلية في مصر في الوضع بالنسبة لممكنات التسوية السياسية . ولم يتغير استعداد مصر على الوصول الى اتفاق سلام مع اسرائيل .. وعلى حكام اسرائيل ان يتجاوبوا مع هذه الرغبة ويمدوا يدهم لتنفيذ قرار مجلس الامن والرد بالايجاب على مقترحات يارينغ . انهم يضللون انفسهم اذا هم فكروا بأنهم يستطيعون ان يتصيدوا في المياه العكرة ويكرسوا الاحتلال .

تحية الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بيوبيله الخمسين

تل ابيب ـ بتوقيع السكرتير العام ماير فلنر ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الى الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي هنأته فيها بمناسبة احتفاله بيوبيله الخمسين .

وحيت اللجنة المركزية الحزب الشقيق على انجازاته الثورية وتحقيقه البناء الاشتراكي بالتحالف مع الاتحاد السوفييتي وتمنت له مزيدا من النجاحات .

روجرز في أعقاب التطورات الاخيرة في مصر

لا دليل على تباطؤ محادثات التسوية الجزئية

« برافدا » : بدون التنفيذ غير المشروط لقرار مجلس الامن لا يوجد حل للازمة .. مصادر مصرية في نيويورك : لا تغيير في سياسة مصر بشأن التسوية الجزئية

نيويورك ـ اجتمع وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، يرافقه وكيله سيسكو ، بالامين العام للامم المتحدة اوثانت وبمبعوثه الى الشرق الاوسط الدكتور يارينغ واطلعهما على نتائج زيارته في بعض أقطار الشرق الاوسط والمساعي الاميركية المتعلقة بالتسوية الجزئية بشأن اعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية .

وقبل ذلك كان روجرز قد تحدث الى الصحفيين في مقابلة تلفزيونية فقال انه « لم تظهر ، حتى الان ، اية دلالة على ان خطوات السلام في الشرق الاوسط قد انتكست » . واضاف انه « ليس متشوقا للسلام في البلدان التي زارها » وأعرب عن « تفاؤل متحفظ بصدد احتمال الوصول الى اتفاق مؤقت بين مصر واسرائيل بشأن اعادة فتح القناة » .

ولما ساله الصحفيون عن رأيه في

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

دول السوق ترمي بثقلها الى جانب الدعوة لانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة

باريس ـ وافق وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة : فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وهولندا وبلجيكا ولكسمبرج على قرار حول أزمة الشرق الاوسط وحد سياستها ازاء هذه الازمة

ويدعو القرار الى سحب اسرائيل قواتها من جميع المناطق المحتلة الى خطوط ٤ حزيران .. ويؤكد ان اجراء اي تعديلات طفيفة يجب ان تكون باتفاق الطرفين .

كذلك يدعو القرار الى اقامة مناطق منزوعة السلاح على طرفي الحدود التي تفصل اسرائيل والدول العربية المجاورة .

اما القدس العربية والاماكن المقدسة في اسرائيل فستكون تحت اشراف دولي .

ويجب ان يؤخذ راي اللاجئين عند اعادة استيطانهم .

وفي الوقت ذاته تضمن الامم المتحدة حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ومضائق تيران .

وقد أحدث الاجماع على هذا القرار ضجة كبرى في المحافل الدولية واغضبه بشكل حاد المحافل الحاكمة في اسرائيل والولايات المتحدة فزعمت انه يعرقل مساعي التسوية ومبادرة روجرز ...

والحقيقة ان خطورة القرار تكمن في تشديده عزلة اسرائيل والولايات المتحدة على الصعيد الدولي وتقليصه ممكناتهما في المناورة في هذا الشان .

ويزيد في مخاوف المحافل الحاكمة وغضبها ان وزراء خارجية دول السوق قرروا مطالبة الدول المرشحة لدخول السوق وهي بريطانيا والدنمارك والنرويج وايرلندا ان توافق على هذا القرار .. وهذا سيعني ايجاد تكتل سياسي اوروبي كبير يلقي بثقله الى جانب التسوية السياسية العادلة .

الصورة العليا منصة رياسة الاحتفال بذكرى النصر على النازية الذي جرى في غابة الجيش الاحمر .. والسفلى .. قسم من الجماهير التي اشتركت في المهرجان

لقاء رائع في غابة الجيش السوفييتي لمناسبة ذكرى الانتصار على النازية

القدس ـ أصدقاء الاتحاد السوفييتي تجمعوا صباح يوم السبت ١٥ـ٥ـ٧١ في غابة الجيش الاحمر وقضوا سحابة يومهم في الاحتفال بذكرى النصر على ألمانيا النازية قبل ٢٦ سنة .

منذ ساعات الصباح الباكر والسيارات تنقل الاصدقاء من أرجاء البلاد الى الغابة على جبال القدس ، وقد ازدانت بالاعلام الحمراء ومعالم الزينة ، وشعارات الصداقة ، كما أقيمت أجنحة مختلفة .. منها جناح خصص ليكون معرضا عن هذه الذكرى ، وآخر للاسعاف الاولي ، وآخر للمرطبات ، وخصص جناح لليانصيب وكان يحوي على جوائز قيمة .

وقد أعدت منصة للخطابة ، وكانت الموسيقى الشجية والاناشيد الشعبية والثورية تطرب الضيوف المتاثرين في جنبات الغابة .. وقام الشبان بعقد حلقات الرقص الشعبي والانشاد .

الاحتفالات

وفي الساعة العاشرة بدأت الاحتفالات بطقس تذكاري ، في ذكرى الجنود السوفييت الذين سقطوا في الدفاع عن الوطن وعن أوروبا والحضارة الانسانية وذلك قرب النصب التذكاري .

والقى الدكتور برلمان كلمة الافتتاح فقال فيها : هذه هي المرة السادسة والعشرون التي نلتقي فيها في هذا المكان لنستعيد ذكرى أولئك الذين حاربوا الوحش النازي وانتصروا عليه ..

واضاف : ان قلوبنا تخفق اليوم مع قلوب الشعوب السوفييتية ، مع مناضلي الفيتنام ومحاربي الحرية في أوروبا كلها .

ثم تلت « بلهه هدي » الفنانة المعروفة قطعة ادبية عنوانها « ليتذكر شعب اسرائيل » .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

مجلس السلام العالمي يدعو الى تنفيذ قرارات مجلس الامن بدون شروط

بودابست ـ لمكاتب الاتحاد الخاص ابراهام نيومن ـ أنهى مجلس السلام العالمي دورته الاخيرة في ١٦ ايار بسلسلة من القرارات ، واقر نداء الى الرأي العام العالمي بشأن الشرق الاوسط .

وجاء في النداء ان الوضع في الشرق الاوسط يقلق الرأي العام العالمي .. وان احتلال أقاليم هي جزء لا يتجزأ من الاقطار العربية يعرقل احلال السلام في المنطقة . ان تحقيق السلام لن يكون الا بتنفيذ قراري مجلس الامن في نوفمبر ١٩٦٧ ونوفمبر ١٩٧٠ بدون شروط وذلك بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي التي احتلتها وبالاعتراف بحقوق كافة الدول وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. فبهذا تستطيع الشعوب كلها

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

النائب الشيوعي، ماير فلنر، في محاضرته في تل ابيب..

مناورات روجرز تخريب للسلام

الاتحاد السوفييتي يتمنى لاسرائيل سلاما مع جيرانها

ننشر فيما يلي فقرات من الخطاب الذي ألقاه سكرتير الحزب الشيوعي العام الرفيق ماير فلنر في الاجتماع الشعبي الذي عقد في قاعة سينما شدروت في ٥/١٧ في تل ابيب :

روجرز لا يجلب السلام .. ويمكن بلوغ السلام بالنضال ضد الامبريالية الامريكية ومنفذي اوامرها في اسرائيل . ان قوات ضخمة في العالم تعمل حتى ترغم حكام الولايات المتحدة لتضع حدا لتخريبها في قضية السلام في منطقتنا . واننا مقتنعون ان هناك امكانية نجاح .

وعلى الرغم من خطابات روجرز الجميلة فهو لا يقصد أن يجلب السلام . واللعبة الامريكية في الشرق الاوسط تهدف الاستمرار بالوضع القائم من الماطلة واستغلال الاحتلال الاسرائيلي سلاحا للابتزاز السياسي من الدول العربية . هناك نقاش بين حكومة الولايات المتحدة وبين حكومة اسرائيل ولكنه عن التكتيك اكثر مما هو عن القضايا الاساسية .. فروجرز يطلب الليونة التكتيكية من حكام اسرائيل حتى لا يقود الوضع الى فشل مهمة يارينغ فشلا تاما ، وذلك « لتترك الانطباع » « بان في وسع الامريكيين فقط مساعدة العرب » .

وفي الولايات المتحدة نفسها لا تستتب وحدة في الرأي حول قضية الشرق الاوسط .. فالشيخ فولبرايت رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي يقول : « ان الولايات المتحدة مثل واحد مستسلم للمخدر الايديولوجي ، قد تنجر الى حرب مع الاتحاد السوفييتي في في اعقاب التسرع الاسرائيلي المتحرش بالشيوعيين » .

وفولبرايت امبريالي ايضا ، لكنه ياخذ بالحسبان نسبة القوى الحقيقية في العالم والوضع في الولايات المتحدة نفسها ويتهم رئيس الولايات المتحدة بفصل نفسه عن الرأي العام في بلاده .

امثلة امريكية عن التخريب بالسلام

وقال ماير فلنر : تجري الان محادثات بين الدول الاربع .. وقد تصرف المندوب الامريكي السابق يوست في هذه المحادثات بصورة لا يتقبلها العقل . فلقد زعم بعناد ان مصر لا تريد السلام . والان بعد ان استبدل نشر مقالا مثيرا في مجلة « لايف » في نيسان الماضي كتب فيه عكس ما زعمه في محادثات الاربعة . وجاء في مقاله :

في اثناء اكثر من عشرين سنة كانت اسرائيل تطالب بان يعترف جيرانها العرب بحقيقة وجودها السيادي وان يوقعوا معها ليس على اتفاق هدنة ، بل على اتفاق سلام مستقر مع تعهدات متبادلة ذات فعالية . وها ان العرب مستعدون منذ اكثر من سنة ونصف السنة في عقد اتفاق سلام كهذا ويتحملون تلك التعهدات .. ويتهم يوست اسرائيل بانها الان هي التي ترفض اتفاقية السلام .. وان موقف اسرائيل غير واقعي « وان الاصرار على المطالب الاقليمية والمطالب الاخرى معناه ببساطة منع التسوية السلمية ، ومعناه تضليل الشعب الاسرائيلي عما هو ممكن وغير ممكن ، وعمليا رفض مقترحات الدول العربية بصدد عقد اتفاق السلام مع اسرائيل الذي توقعته بفارغ الصبر » .

ويواصل يوست فيدين اسرائيل الرسمية التي تطالب بحدود « متفق عليها » لانه « لا يمكن لاية حدود متفق عليها ان تكون ، وان من يضع المسألة هكذا يعني انه يعمل بصورة كيلا تكون تسوية سلمية » . وهو يتساءل : « ما قيمة المناطق ازاء الصواريخ والتكنيك العصري » ؟ ويقول يوست ايضا ان اقتراحات يارينغ صحيحة وعلى اسرائيل ان توافق على السلام .

ولا يزال روجرز الذي عزلت حكومته يوست يعرقل في قضية السلام .. وان حكام الولايات المتحدة يعطون حكام اسرائيل كل الوسائل حتى يستطيعوا الاستمرار في سياستهم العنيدة ، ومع ذلك طلب روجرز من غولده مئير مرونة تكتيكية ولا سيما بما يتعلق في النقاش حول فتح القناة ، حتى تخفف على مناورات الولايات المتحدة .

ان في اسرائيل قوى سلام لا تفهم العلاقة ما بين النضال لاجل السلام وبين النضال في سبيل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، والعلاقة الوثيقة ما بين اخطار حرب جديدة وبين مؤامرات الامبريالية واحابيلها ، وان اهم شيء هو وحدة العمل ما بين جميع قوى السلام ، على الرغم مما بينها من فوارق .

واننا من جانبنا ، سنعمل كل شيء ، لتوحيد هذه القوى لاجل النضال الموحد لاجل السلام . واننا ما زلنا متفائلين ومعتقدين اننا سننجح في نهاية الامر في هذا النضال الهام لاجل السلام وضد الامبريالية ، ونتوق الى نضال محدد تتحد فيه قوى السلام في اسرائيل .

الاتحاد السوفييتي يعمل لصالح الشعب في اسرائيل

وخلافا لما نشر في اسرائيل ، استطيع ان اقول هنا ان الاحزاب الشيوعية العربية تؤيد موقف حزبنا وقرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . وقد طلب القادة السوفييت منا ان ننقل ان الاتحاد السوفييتي لم يكن ولن يكون ضد الشعب في اسرائيل ، انه ضد سياسة حكام اسرائيل المغامرة .. ويتمنى الاتحاد السوفييتي لاسرائيل السلام مع جيرانها . ولا يريد الاتحاد السوفييتي الحل العسكري وسيبذل كل جهد لبلوغ الحل بالطرق السلمية .. والى جانب ذلك يجب ان يتضح : لن تمنى مصر بنكسة عسكرية اخرى .. وان من يوهم نفسه بانه يستطيع الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة مدة طويلة انما قد يجلب الخطر الكبير الى اسرائيل ويتهدد امنها . يجب ان نفهم ان في ايامنا لا يمكن ان يقبل الضم بالقوة ومن لا يفهم ذلك لن يفهم جسامة الخطر المتوقع اذا ما استمر الاحتلال . ولو توفر من جانب حكام اسرائيل الاستعداد الوصول الى تسوية سلمية عادلة لامكن حل القضية حلا سلميا . اما فيما يتعلق بقضية القدس مثلا فلعله لا حاجة الى الرجوع الى ما كان عليه الوضع ، ولعلها تكون موحدة على شكل معين بحيث تكون سيادة عربية في القسم العربي وسيادة اسرائيلية في القسم الاسرائيلي ، فاذا كانت مقدسة بالنسبة لليهود ، فهي مقدسة ايضا بالنسبة للعرب ، ويمكن الوصول الى حائط المبكى ضمن اطار الحل السلمي بصورة حرة .. وان الذي يريد بحرب جديدة دامية ان يحصل على « المزيد » فقد يخيب أمله .

ان عدد « الخائفين » الذين يفهمون ذلك من امثال زعيم من حزب العمل وهو بنبنشتي في تزايد .

حول المؤتمر الرابع والعشرين

وتحدث ماير فلنر عن مهمة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي وعن المؤتمر ..

وتطرق الى الانجازات التي احرزها الاتحاد السوفييتي في المجال الاقتصادي والتقني ، وعن اطلاق « ساليوت » و « سيوز » ، ومما قاله : اذا احتاجت الولايات المتحدة الى ١٨ سنة لمضاعفة الصناعة ، فالاتحاد السوفييتي استطاع مضاعفة صناعته خلال ٨،٥ سنة .. حتى ان الجنرال المتقاعد حايم هرتسوغ اعترف انه « نرى تغير كيفي في المجال الدولي والمجال الداخلي في الولايات المتحدة ، الامر الذي يوجد وزنا جديدا للسياسة العسكرية .. والمعطيات المتغيرة تشمل تعاظم الاتحاد السوفييتي في قدرته العسكرية وفي تقدمه في العالم والدليل : هو توسعه البحري » ... (يديعوت احرونوت ٧-٥) ، وهو الذي ادى الى تغير عميق في نسبة القوى في العالم لصالح قوات السلام والاشتراكية وليس في صالح قوى الحرب والامبريالية .

الولايات المتحدة لم تعد التي اذا شاءت فعلت

وقال ماير فلنر : ان روجرز قبل مجيئه الى هذه المنطقة اضطر الى الاعتراف في التلفزيون في لندن انه « نعم اننا نرى واجبنا العالم شكل اخر غير الذي كان قبل سنوات .. ومنذ ان فهمنا ان هناك تحديدا لما نستطيع ان نفعل .. هناك تحديد في المفهوم المالي ، اذ اننا لا نستطيع ان نجعل العالم كما نرسم له .. وان تجربتنا في الفيتنام ادت دورا هاما في هذا المجال ، ولكن لنا قضايا تتعلق بالميزانية .

من الصعب ان نصيح اليوم في روجرز « عد الى بيتك » لانه في بيته ايضا لا يحس بالاطمئنان ، ففي واشنطن تجري معارك الشوارع ما بين ممثلي السلطة ومعارضيهم . ان اكثر من ١٣ الفا من انصار السلام قد تظاهروا ضد حرب الفيتنام ، وسجنوا في هذه الايام ، وهناك العديد من الجرحى من الطرفين .

الفرق بين الاشتراكية والراسمالية

وقال ماير فلنر : انظروا الى الفرق بين الاشتراكية وبين الراسمالية .. في الاتحاد السوفييتي نقص في الايدي العاملة ، وكلما تزايد تطور التقنية زايد النقص في الايدي العاملة .. اما في الولايات المتحدة كلما تزايد تطور التقنية تزايدت البطالة (٥،٥ مليون عاطل اليوم) ويعاني الدولار ازمة عنيفة وحرب الفيتنام كانت عاملا هاما في ذلك .

وفي الكونغرس الامريكي طالب فقط ٥٥ مندوبا بوقف حرب الفيتنام مقابل ٢٣٣ عارضوا الاقتراح وذلك في كانون الاول الماضي .. اما قبل قرابة شهر فقد صوت اكثر المندوبين على مطالبين باخراج جميع القوات الامريكية من فيتنام حتى نهاية ١٩٧٢ . وصوت الى جانب اقتراح اخر باخراج القوات من فيتنام حتى نهاية سنة ١٩٧١ ما يقل بصوت واحد لاحراز الاكثرية الدمقراطية .

وجبر الازمة المالية التي تستولي على الولايات المتحدة ، ومصاعبها الاقتصادية الحكام كي يبحثوا عن طريق لتخفيف حدة مقاطعة الصين الشعبية بعد ان اصبحت جميع الدول في اوروبا منذ زمن على علاقات تجارية مع الصين .

وقال السكرتير العام ان ما جرى عندنا في ذكرى الكارثة ، لكارثة فكرية .. ان اولئك الذين انقذوا الشعب اليهودي - الجيش السوفييتي - اظهروا كانهم مبيدوه ، واولئك الذين ورثوا هتلر اظهروا كانهم اصدقاؤه .

ان قسما محسوسا من زعماء الحكم في اسرائيل ينتسبون الى اولئك الذين يفضلون خراب العالم على انتصار الشيوعية .. ولذلك نرى هذا التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي .. وهم اولئك الذين احتلوا مناطق ليست لهم ويضطهدون اهاليها ، وهم اولئك الذين بددوا مئات الاف العائلات العربية في حرب حزيران ولا يسمحون لها بجمع شتاتها .. وهم - اولئك الذين يفرضون السجن الاداري بدون محاكمة ، وشتى الاوامر الاخرى ... بسبب الاتجاهات السياسية - يجرؤون بوقاحتهم المتزايدة على اتهام الاتحاد السوفييتي بتصرفه « غير الانساني » و « بمنعه » اتحاد العائلات وبقلة الدمقراطية !

اثناء المظاهرات الجبارة المعادية للحرب الامريكية القذرة في فيتنام التي جرت في واشنطن في مطلع ايار اقام البوليس اقفاصا عملاقة لاعتقال المتظاهرين .. وهذه صورة لاحد هذه الاقفاص ...

اتهام الكلاب بالقيام ((بأعمال عدوانية)) ضد اسرائيل

توجهت جماعة من سكان مستوطنة افيفيم ، على الحدود اللبنانية الى مؤسسة صندوق « الارنونا » ضريبة التعويض عن خسائر الحرب - بطلب تعويضات عن الاضرار التي الحقتها قطعان من الكلاب التي اجتازت من لبنان الى حقول المستوطنة . وادعى مقدمو هذا الطلب ان الكلاب افترست الماشية والدجاج . واستند المدعون في طلبهم التعويض الى ان الاضرار التي لحقت بهم هي نتيجة « اعمال عدوانية » من خلف الحدود . وحسب اقوال المستوطنين فان هذه الكلاب الحقت بهم خسائر تقدر بالاف الليرات .

الحكم على مظلي اردني في المحكمة العسكرية في طولكرم

انتهت في ٦-٥-٧١ المحكمة العسكرية في طولكرم من النظر في قضية حسين حمد من قرية جيوس المجاورة لطولكرم .. وكانت تدافع عنه المحامية فيليتسيا لانجر .

لقد بقي حسين في السجن ١٣ شهرا ، وقد اسندت اليه تهمة الانتساب الى « فتح » وحيازة اسلحة والصلة بمنظمة معادية خارج المنطقة ، والتسلل المسلح .

وقال الادعاء ان المذكور كان يعمل في المنظمة مدة طويلة ، وتمكن من تنظيم خلية في قرية الطيرة في المثلث .. ثم انتقل الى الضفة الشرقية ، ثم تسلل عن طريق نهر الاردن مع خمسة آخرين على عجلات حتى وصلوا وادي الاردن ، وهناك انقسموا الى فرقتين توجهت احداهما بقيادة حسين المتهم الى القدس - نابلس وتوجهت الثانية الى جنين .. وكان هدف الفرقتين اصابة السيارات العسكرية الاسرائيلية .. وتمكنت قوات الجيش من القاء القبض على حسين وهو منهك القوى بسبب التعب الذي عاناه في طريقه المضنية ، فتاخر عن رفيقه ..

وقد اعترف بقسم من الاتهامات .. ولم يطلب شيئا من المحكمة ، وطلب من محاميته الا تعبر باسمه عن اسفه على اعماله .

واصدرت المحكمة حكمها عليه بالسجن ١٣ سنة .. وقد حذفت النيابة تهمتين عنه .

مزاعم مختلقة عن أسباب توقيف نعيم الاشهب تقدمها سفارة اسرائيل في لندن الى منظمة ((امنستي))

من المعروف ان منظمة امنستي انترناشونال العالمية التي تعنى بشؤون السجناء السياسيين وعدت بأن تعمل لاطلاق سراح الرفيق نعيم الاشهب ، وابلغت المحامية ف. لانجر ان من جملة الجهود التي ستبذلها الاتصال بسفير اسرائيل في لندن ومطالبته بالتوجه الى حكومته كي تطلق سراح نعيم الاشهب .

ورفضت المحامية فيلتسيا لانجر ، في رسالتها الى المنظمة ، مزاعم السفارة واظهرت في رسالتها ان الزعم بتنظيم جماعة سرية هو اختلاق طازج

وتلقت المحامية رسالة من المنظمة المذكورة مؤرخة في ٢٢-٤-٧١ ذكرت فيها ان السفارة الاسرائيلية اجابتها بان نعيم الاشهب قام بتنظيم جماعة سرية هددت باستعمال العنف ! ! ! لذلك توقف .. وان توقيفه كان لاسباب امنية مجردة ، وان اوضاع سجنه مرضية تماما ، وبالاضافة الى ذلك فان وضعه الصحي غير مقلق ابدا ، وهو يعطى عناية طبية ومعالجة مستمرة !!

تختلقه السلطات لانها لم تجرؤ حتى في محكمة العدل العليا ابراز هذا الزعم المضحك الآثم .

اما بخصوص وضعه الصحي - وهو ليس موضع اهتمام السلطات الاسرائيلية ولا السفارة في لندن - فبوسع كل من يزور نعيم الاشهب في السجن ، كما تفعل عائلته ومحاميته ، ان يتاكد انه سائر نحو العمى ..

وطالبت المحامية بالعمل لاطلاق سراحه بسرعة فهو يعاني من آلام مبرحة في كليتيه ، وقد تمددت مدة توقيفه ستة شهور اخرى في ٢٨-٤-١٩٧١ .

النائب الشيوعي ماير فلنر يقترح أن تبحث الكنيست في

اعتداء الشرطة على الفهود السود

علاقات بعض رجال الشرطة بعالم الاجرام !!

القدس - لمراسل الاتحاد البرلماني - طلب النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، من رئاسة الكنيست ، في رسالتين بعث بهما اليها ، ادراج موضوعين على بساط ابحاث الكنيست بصورة عاجلة وهما : ((اعتداء الشرطة على « الفهود السود » في الرملة))و ((مكتشفات الصحفي ران كسلو في « هآرتس » عن علاقات والصلات بين العالم السفلي وبين الشرطة والحكم المركزي واشخاص كبار آخرين)) .

وفي رسالته عن الموضوع الرملة ، ذكر النائب الشيوعي كيف احتجزت الشرطة ، شبانا من احياء الفقراء في القدس كانوا في طريقهم الى تل أبيب للاشتراك في مظاهرة احتجاج على سياسة التمييز وللمطالبة بتصفية الفقر . فقد انزلتهم الشرطة من السيارات واعتقلت عددا منهم واعتدت بالضرب عليهم وعلى الشباب والشابات بل والنساء والاولاد .

اما عن الموضوع الثاني فذكر النائب الشيوعي ما نشرته جريدة « هآرتس » من سلسلة مقالات للصحفي ران كسلو وظهرت فيها تفاصيل علاقات وثيقة بين أحد كبار شخصيات عالم الاجرام ، منتش ، وبين شخصيات كبيرة في كل اجهزة الحكم في البلاد ابتداء من الشرطة وحتى الحكومة نفسها . وذكر مثلا على ذلك كيف أن منتش يستطيع لملاقاته مع رؤساء الشرطة اقفال دوسيهات دعاوى مقامة على رجاله .

وفي الرسالتين طلب النائب فلنر ادراج الموضوعين على بساط البحث كاقتراحين عاجلين .

اعتقالات في قريتي عرب السواعد وعرابة في اعقاب مقتل جندي اسرائيلي

لمراسلنا في الجليل - قتل احد الجنود في منطقة عرب السواعد ، بتاريخ ٩-٥-٧١ ، في ساعة مبكرة من الفجر ، وذلك عندما كان يحاول طرد بعض الماشية . ولا تزال الاسباب التي ادت الى مقتله غامضة حتى الان .

وقد قام الجيش بعمليات تفتيش كبيرة في المنطقة اشتركت فيها طائرات الهيلوكبتر .

وتعتقد صحيفة « معريب » (في عددها الصادر بتاريخ ٩-٥-٧١) ان العمل كان مجرد انتقام قام به بعض البدو لان فتاة بدوية جرحت يوم الاربعاء (٤-٥) ونقلت الى مستشفى في نهاريا ، ولان الجيش طرد الماشية من تلك المنطقة في اليوم الذي اصيبت فيه الفتاة المذكورة .

وقد جرت حملة اعتقالات في قرية عرب السواعد وفي قرية عرابة .

من هنا وهناك

دكتوراه في البالية

بدأ عصمة علي يحيى أراقص في فرقة الباليه المصرية والمعيد في المعهد العالي للباليه ، دراسته في نيسان الماضي في معاهد الاتحاد السوفييتي في فن الباليه

وسيدرس ٥ سنوات هناك للحصول على رتبة الكانديدات أي الدكتوراه في تصميم الباليه الكلاسيكي وتدريسه .

خمسون دولارا عن كل ساعة

صار فرض الغرامات على المحامين الامريكيين في أثناء المحاكمات ، بسبب تصرفهم الوقح في المحاكم ، أمرا ملازما .. ويكاد يحدث عدة مرات في اليوم الواحد ..

غير ان القاضي في مدينة شيكاغو قام بخطوة لا سابق لها .. فلقد فرض غرامة ٥٠ دولارا على مندوب الادعاء العام لرفضه جلب جميع الشهود الذين طلبت المحكمة جلبهم ، في قضية قتل اثنين من « الفهود السود » عندما هاجمت قوات الشرطة فريقا منهم .. وتخشى النيابة ان يتعرض عدد من الضباط والموظفين الكبار لتهمة القتل .

اما ممثل النيابة فقال : « اذا لبيت طلب المحكمة الموقرة انما اخون واجبي كممثل للادعاء » .

وكان رد القاضي : « واجب النيابة ان تساعد العدالة ، وانك تعرقل الوصول الى الحق والعدل ، وعليك لذلك ان تدفع ٥٠ دولارا عن كل ساعة منذ هذه اللحظة وحتى أستدعاء الشهود » .

ومع ذلك فما زالت النيابة متمسكة بعنادها ، وتدفع الخمسين دولارا كل ساعة .. والذي يدفع طبعا هو جمهور دافعي الضرائب !

المحامي انقذ موكله

قبل ثلاث سنوات حكم قاضي المحكمة المركزية سلونيم في حيفا على شاب بالسجن ثلاث سنوات ، وافرج عنه رئيس الدولة بعد ان قضى تسعة اشهر من مدة السجن ، وحول بقية المدة الى سجن موقف التنفيذ .

ولكن الشاب عاد الى اجرامه .. وقبل اسبوعين مثل امام المحكمة في تل ابيب في سلسلة من القضايا مثل السطو على البيوت والاعتداء وتجاوز الحدود والقيام باعمال معيبة .

وأراد المدعي العمومي ان يضيف الى مدة الحكم الجديدة المدة التي اوقف تنفيذها .

ولكن المحامي انقذ موكله من هذه العقوبة ، بان فاجأ المحكمة قائلا : ان الحكم الذي صدر بحق موكله قبل ٣ سنوات **مغلوط .. لان المحكمة التي حكمت به قبل ٣ سنوات كانت مكونة من قاض واحد بينما كان يجب ان تكون من ٣ قضاة لان عقوبة التهمة التي اسندت اليه آنذاك هي ١٠ سنوات .**

وقبل القاضي في تل ابيب حجة المحامي واعتبر الحكم السابق كانه لم يكن .

التمثيل في معاهد المعلمين في مصر

خطوة جديدة تبدأ بها الجمهورية العربية المتحدة في الموسم الدراسي المقبل في معاهد المعلمين ، وهي تتبع لاول مرة في مصر .. وهذه الخطوة هي تدريس التمثيل فيها .

والهدف من ذلك بالدرجة الاولى هو تنمية التذوق الفني والمساعدة لخلق جمهور واع للمسرح .

اما الهدف الاهم فهو تعليم الطالب النطق السليم والالقاء الحسن . ومن المتوقع ان يشمل هذا البرنامج في القريب المدارس الثانوية بصفة تجريبية .



اجراءات السادات الاخـــيرة

التطورات الاخيرة في مصر – ابعاد عدد من الوزراء وقادة الاتحاد الاشتراكي ولجنته المركزية واعضاء من مجلس الامة (البرلمان) – قد احتلت مركزا كبـيرا في الصحف الاسرائيلية فتناولتها بالتعقيب في مقالات افتتاحية لاعدادها الصادرة يوم الاحد ، امس الاول ..

((هـــآرتس))

في افتتاحية هآرتس من يوم الاحد الماضي جاء :

« ليس من شك في ان هذه الاجراءات لم تكن وليـــدة اللحظة الاخيرة بل كانت نتيجة لعملية تمهيد سبيل منتظـــم ولعمليات هادئة ولكنها مأمونة وجوهرية . فقد استطـــاع الرئيس ان يستغل ، استغلالا ناجحا ، تلك الاوســـاط في الجيش والجماهير التي تكره كل ما مثلته زمرة علي صبري ، على اختلاف الوانها ، سواء في الميدان الـداخلي او مجـــال السياسة الخارجية ..

واضافت الجريدة : وقد يكون سابقا لاوانـــه الان ان نرى في ثلاثة « الضباط الاحرار » ، (زكريـــا) محي الديـــن و (عبد اللطيف) البغدادي و (كمال الدين) حسين ، شركاء نشيطين في صورة الحكم الجديد ...

وقالت : ومن غير المستبعد ابدا ان تنتظر الســـادات مرحلة صعبة ولا سيما ازاء استمرار خطوات التطهـــير في الحزب الحاكم بواسطة الانتخابات الجديدة لهيئاتـــه ... أن تطورات الايام الثلاثة الاخيرة في مصر لا تترك للسادات خطـــا للتراجع . وعليه الان ان يواصل تحقيق الاجراءات الجديـــدة والثورية في الميدان الداخلي التي لم يجرؤ على تنفيـذها من قبل . واذا نحن حكمنا – على ضوء تلميحـــات الرئيس في خطاباته الاخيرة – فليس من شك في ان خطواتـــه المقبلة في الداخل ستكون متناقضة تماما مع ما عرفه حكم عبد الناصر وستلقي اضواء على احابيل المرحلـــة الطويلـــة لحـــكم الرئيس السابق .

דבר

وقالت جريدة دافار في افتتاحية عدد يوم الاحد :

حتى لو انطلقنا من الافتراض بأن السادات سينتصر في صراعه الداخلي وسينجح في توطيد حكمه فستبقى هنـــاك ضبابية كبيرة تلف اتجاه سياسته ولا سيما فيما يتعلـــق بشئون السياسة الخارجية . ويميل أكثر المراقبين الان الى الافتراض بأن الاتجاه الذي يلوح في القاهرة يشير الى اليمين بروح فهم زكريا محي الدين .. ولكنه من السابق لاوانه ان نرى الامور وكأنها قد تجسمت .

واضافت دافار : ويبدو انه لن يكون ، لفترة معينـــة ، تأثير جدي لاتصالات تجري مع القاهرة بشأن التسوية . فما دام السادات لم يتوطد مجددا ، فليس لرفضه أو وعوده اي وزن كبير .

המשמר

وكتب أمنون كابلوك ، محرر الشئــــون العربيـــــة في عل همشمار :

ان الصراع الداخلي في مصر لـــه طابـــع الاصطدام بين اليمين الذي يؤيد السادات وبين اليسار . ويقتصـــر النقاش حتى الان على الشئون الداخلية بدون ان يتناول الشئـــون الخارجية او حتى اسرائيل . ولكن ليس مستبعدا ان يؤدي اضعاف مركز السادات في المستقبل الى ان يتعنت في موقفه من اسرائيل كذلك يجب ان لا نتوقع تنازلات مصرية أخرى في حالة ان يصبح السادات حاكم مصـــــر الوحيد فـــــان خصومه يتهمونه من الان انه يركض جدا نحو التنازلات .

وفي مقال افتتاحي للجريدة « عل همشمار » جاء :

ان معسكر الســــــادات يريد الابتعاد بمصـــر – وليس فصلها – عن الاتحاد السوفييتي .. وايجاد أساس لتجديـــد العلاقات مع اميركا . وبكلمات أخرى فان السادات ومؤيديه يريدون خلق نوع من التوازن بين التقرب مـــن الاتحـــــاد السوفييتي والتقرب من اميركا على افتـــراض ان مفـــاتيح السلام القائم على انسحاب اسرائيل موجـــــودة في ايـــدي واشنطن .

واضافت الجريدة في افتتاحيتها :

ومن ناحية اسرائيل ثمة أهمية لمسألة واحـــدة فقط . فليس من شأنها صراع القوى في مصر . والذي يهم اسرائيل بصورة حاسمة هو رغبة زعامة مصر ، هذه الزعامة او تلك ، في وضع حد للحرب وفتح صفحة جديــــدة . ويبـــــدو ان السادات قد وضع كثيرا – ان لم يكن كل شيء – على ورقـــة فتح قناة السويس والتسوية السياسية . وخصومه يقفون الان وعيونهم على ساعاتهم ينتظرون فشل المباحثات وفشـــل مبادرة الوساطة الاميركية . والحكمة بأن نتوجه توجهـــــا ديناميا وان ننظر الى بعيد – تحتم على السياسة الاسرائيلية أن تبذل كل ما في وسعها لانجاح المباحثات ولتقدم المســـاعي لفتح قناة السويس .

احكام قاسية على سبعة عمال وشباب

من شفاعمرو في قضيـــة المظاهرة يــوم وفــاة جمال عبــد النــاصر

شفاعمرو – لمراسل الاتحـــاد – اصدر حاكم الصلح في عكا يوم الاثنين الماضي احكاما قاسية على سبعـــة من الشباب والعمال من شفاعمرو بعـــد ان قدمهم البوليس للمحاكمة عـــلى اثر الاشتراك في مظاهرة الحزن على وفاة الرئيس الراحل جمال عبـــد الناصر .

فقد حكم على احمد الناطـــور ٣ اشهر سجن وغرامة الف ليره ، وحمادة الناطور ٦ اشهر سجن وغرامة الـــف ليره ، وعلي الناطور مائة يوم سجـــن او ألف ليره ، ويوسف الناطور مائة يوم سجن او الف ليره ، وعصـــام ياسين مائة يوم سجن أو الف ليره ، وزياد نفاع مائة يوم سجن او الـــف ليره ، وأسامة نمر ٥٠ يوم سجن مع وقف التنفيذ و ٥٠٠ ليره .

وكان شهود النيابة : عاطـــف الخطيب (مدير مدرسة) وصـــالح سمور (مدير مدرسة) وجورج ابو رحمة (معلم) ونايف عليان (معلم) وكمال شوفانية طالب في المدرســـة الابتدائية .

وكان واضحا ان النيابة بتقديمها أولئك الشباب والعمال الى المحاكمة بمختلف التهم بما فيها تهمة الدخول الى المدارس « والاعتداء » على المعلمين ومحاولة اخراج الطلاب بالقوة وغير ذلك من التهم انما تقصد به الانتقام من العمل السياسي الجماهيري الذي كان المعبـــر الحقيقي عنه اشتراك الالوف في مسيرات الحزن على وفـــاة الرئيس جمال عبد الناصر .

فحتى الشهود في المحكمة اضطروا الى الاعتراف بان المئات كانـــوا في المظاهرة – فما معنى تقديم سبعة الى المحكمة ؟!

وتبين اثناء المحاكمة ان احـــدى التهم التي الصقت بالمتهمين هي كسر زجاج المدرسة ولكن بواب المدرســة اعترف بان الزجاج المكسور كانت له قضية أخرى امام ضابط الاحداث .

ان الملابسات وشكل الشهـــادات التي قدمت ، وحقد النيابة الظاهر على المحكومين يشير الى ان القصد ، في الاساس ، كان الانتقام السياسي .

ولذلك لدى انتشار النبـــا في شفاعمرو اصيب المواطنون بالذهول من المحاكمة نفسها ومن الاحكـــام القاسية التي صدرت .

هذا وعلم مراسلنا ان المتهمين بعد ادانتهم قرروا توكيل محام لتقديـــم استئناف على هذه الاحكام .. ومن المنتظر خروج العاملين احمد الناطور وحمادة الناطور من السجن بعد تقديم الاستئناف .

الحشـــاشون يفضحون سيـــاسة السلطة تجاههم

حيفا – لمراسلنا – عقـــد يوم الاربعاء الماضي في قـــاعة « الشبيبة العربية العاملة » ، اجتماع بين جمهور واسع من سكان المدينة العرب وضابط البوليس من طرعان حنا حداد ، المعروف بتقلده ارفع مركـــز عربي في الشرطة .

وقد قدم الضابط المذكور سحصا لتريـــخ تجـــارة الحشيش في اسرائيل .. ثـــم انتقل الى اعطـــاء صورة عـــن مدى تعاطيه بين الشبـــاب العربي في البلاد ، وعن الاضرار والماسي التي يمكن ان تلحـــق ليس فقط بالمدمـــن وانمـــا بالمجتمع باسره . وقد قـــدم في ختـــام محاضرتـــه بعض الاقتراحـــات التي يراهـــا مناسبة للقضـــاء على هـــذه الافـــة التي ستتسع – كما قال – اذا لم تقدم المساعـــدة للسلطة في سعيها « النشيط » لاستئصالهـــا ، عن طريـــق التعاون في كشف وكارهـــا ، والاهتمام بوجود توعية عـــلى مستوى المدارس والعائلات .

وقـــد ادعى الضـــابط ان السلطة تبذل كل ما في وسعها لالقاء القبض على الحشاشين ، ولكنها لا تلقى العون من قبـــل السكان مما يصعب عليهـــا العمل !!

وقـــد استغرب الحضور ، الذي امتلأت به القاعة ، مـــن كلام الضابط الاخير حـــول « مساعي السلطة الجادة » .. وقد حملت أسئلتهم المتعددة روح هذا الاستغراب والاتهام مؤكدين انهم كانوا ولا يزالون على استعداد لتقديم كل مـــا بامكانهم من عون من اجـــل اجتثـــاث هذا الفساد المتسع ولا سيما بين الشباب العربي في حيفا .

وقد انقلب الموقف عـــلى اصحابه حين لم يستطع بعض الشباب ، الذيـــن يتعاطـــون المخـــدرات والذين كانـــوا حاضرين ، صبرا ازاء حديث الضابط وأجوبته الى الجمهور دفاعا عن السلطة والشرطـــة فكشفوا عن هوياتهم – وكـــان بعضهم تحت تأثير المخدرات – وبينوا بعمق وتأثر ، سيـــطر على مشاعر الحضور بأسره ، الحقيقة التي تكمن في دواخلهم وهي رغبتهم الجامحة للابتعاد عن تعـــاطي تلك المخـــدرات والعودة الى الحياة والعلاقات الانسانية الطبيعية ، وكـــسر طوق الانعزال القاتل المفروض عليهم . واوضحـــوا بالامثلـــة الحية ان الســـلطة لا تساعدهم ابدا ولا تعطيهم العلاج الرادع وانما تشجعهـــم بتزويدهـــم بكميات أكبر حتى في أوقـــات القبـــض عليهـــم ... لكي يتعاونوا معها في نهاية الامر !

وقد ران على الحضور جو من التوتر والغضب بعد حديث ذلك القســـم من الشبـــاب المنبوذ المظلوم الـــذي تمتلىء حياته بالضيـــاع والفراغ .. فقام بعض المتحـــدثين وعروا السلطة في كل ادعاءاتها لتبرير الموقف رافضين كل تهرب من اداء المسؤولية ولا سيما تجاه الشباب العربي ، هذه السلطة التي لا اسهل لديها من القـــاء القبض على اي شـــاب عـــربي بدعوى تعاونه مع المنظمات ، بينما يصعب عليها جـــدا ان تكشف عن متعاطي المخـــدرات والقضاء على الاتجـــار بهـــا وبالتـــالي العـــلاج العمـــلي للمدمنين على تناولها .

تهنئـــات

تهانينا الحـــارة الى الاخ **خليل خوري** من دير حنـــا والرفيقة **زويـــا رضا مطانس يوسف** بمناسبة زواجهما .

الحزب في عيلبون ودير حنـــا

***

تهانينا الحارة الى الصـديق خالد سعيد عـــواد بالمولود الجديد **حسام**

الخلية الشرقية – الناصرة

زاوية الرياضة

- **هبوعيل حولون يهبط الى مستوى فرق الدرجة الاولى !**
- **شباب الناصرة الى أين ؟ ! هزيمة أخرى أمـــام كريات شمونه ! ...**
- **((بيليه)) يقـــرر الاعتـــزال من المنتخب الدولي في الثامن عشر من تموز .**
- **محمد علي كلاي يقول : سأبرهن لفريزر والعالم كله انني أنـــا البطل !**

مباريات الدوري العام في البلاد الدرجة الممتازة

كانت مباريات الاسبوع الثـــامن والعشرين مقررة ومهمـــة بالنسبة لترتيب الفرق في اسفل قائمة الدوري .. فبعد ان تعادل هبوعيل حولون مع مكابي بيتح تكفا بدون اهداف اصبح هبوط الفريق الحولوني الى دوري الدرجة الاولى حقيقة ، حيث انه يبتعد بفارق خمس نقاط عن فريق بني يهودا في المرتبة ال ١٤ . وتمكن فريق بني يهودا من احراز نصر معنوي كبير بتغلبه على هبوعيل بيتح تكفا القوي بهدف واحد لصفر ، مما بعث الامل في نفوس لاعبيه ومشجعيه .. بينمـــا تعادل هبوعيل الخضيرة مع بيتـــار تل ابيب بهدف لكل منهما . ويحتل فريق بني يهودا المرتبة ال ١٤ ولـــه ٢٢ نقطة بينما يحتل فريق الخضيرة المرتبة ال ١٥ وله ١٩ نقطة . وكانت لجنة تحقيق خاصة قد قررت اعادة المباراة بين بني يهودا والخضيرة والتي فاز فيها فريق الخضيرة ١ : صفر ، بعد ان اتضح وثبت ان احد لاعبي بني يهودا قد « باع » المباراة ... وستقام هذه المباراة اليوم – الثلاثاء – وتغلب هبوعيل القدس على مكابي تل ابيب ، في بلومفيلد ، بهدفين نظيفين ، بينما تغلب هبوعيل تل ابيب على بيتار القدس بهدفين مقابل هدف واحد . وتعادل فريقا حيفا بنتيجة ١ : ١ في مباراتيهما ، حيث تعادل المكابي مع كفار سابا في حيفا بينما تعادل هبوعيل مع هكواح في رمات غان. وتمكن فريق شمشون من ان يكـــون الفريق الثاني الذي يهزم البطل – تنانيا – هذا الموسم (في مباريات الدوري فقط) حيث تغلب عليـــه بهدفين لهدف واحد !

الدرجة الاولى

يبدو ان اقتراب موعد انتهـــاء الموسم الكروي الحالي أخذ يؤثر على شباب الناصرة ويوقع الخلافـــات الداخلية ، مما دفـــع بكل لاعب التركيب الاول الحيفاويين بالانقطاع عن التمرينات والمباريات وهؤلاء هم : سمير شحادة ، طـــوني مجدلاني ، سمير فرهود ، حنا صهيون ورمزي حناني .. والامر غريب ! ... فقد سار اللاعبون منذ بداية الدوري يدا بيد واخا لاخ وقدموا احسن مستوى لهم في كل السنين ولكن مـــا يحدث الان فهو غير مقبول وغير معقول .

فبعد الهزيمة البيتية في الاسبوع الماضي ، خسر الشباب ايضا مباراتهم ضد كريات شمونه وبثلاثة اهـــداف نظيفـــة . ولعب الشباب بتركيب ناقص ، وظهر فيه بعض اللاعبـــين الناشئين الذين ينتظرهم مستقبـــل باهر . وبهذه الخسارة يهبط فرق الشباب الى الدرجة السادسة ولـــه ٢٥ نقطة .

اما في قمة القسم الشمالي فقـــد ازداد التوتر حيث يسير فريقا يافـــا ورمات غان من فوز الى آخر والفارق بينهما نقطة واحدة لصالح رمات غان (٤٥ مقابل ٤٤) ، وتغلب فريق رمات غان على طيرة الكرمل ٢ : ١ ، بينما تغلب مكابي يافا على محني يهـــودا بسبعة اهداف لصفر . وخسر مكابي الخضيرة مباراته ضد طبريا بنتيجة صفر : ٢ واصبح وضعه في اسفل القائمة حرجا جدا وامله في النجـــاة من الهبوط ضئيل .

اما في القسم الجنوبي فلقد تأكد نهائيا كل المطلوب .. ففريـــق بئر السبع ضمن منذ مدة صعوده الى الدرجة الممتازة بينما تأكد هبـــوط فريقي نس صيونه وبيتار اللد الى مستوى فرق الدرجة الثانية . وقد خسر الفريقان هذا الاسبوع .. فنس صيونه خسر امام بئر السبع ٤ : صفر بينما خسر بيتار اللد امام مرموره بستة اهداف مقابل هدفين .

وهذه بعض النتائج الاخرى :

عكا – زخرون يعقوب	٣ : ٢
نحليئل – نهريا	٤ : صفر
رمات عميدار – بات يام	١ : صفر

مبـــاريـــات مؤجلـــة

في مباراة مؤجلة ضمن دوري الدرجة الرابعة تغلب هبوعيل الكابير اداريا بثلاثة اهداف لصفر على فريق مكابي كريات آتا الذي لم يوجه دعوة للحكم.

مباراة ودية على كأس

تمكن فريق نادي كفـــر سمير – الحيفاوي – من التغلب على نادي وادي العين من طيرة الكرمل بهدفين لهدف واحد . واحرز اللاعب خليل هدفي كفار سمير بينما سجل عبد اللطيف قصيني هدف وادي العين . وبهذا الفوز احرز نادي كفار سمير كأس المباراة .

بطولة الجزر البريطانية بكرة القـــدم

بدأت يوم السبت الماضي مباريات بطولة الجزر البريطانية بكرة القدم . وفي مباريات الجولـــة الاولى تمكن منتخب انجلترا من الفوز على منتخب ايرلندا الشمالية بهدف واحد لصفر سجله كلارك . وقدم المنتخب الانجليزي مباراة سيئة . وفي المباراة الثانيـــة تعادل منتخب سكوتلاندا مع منتخب ويلز بدون اهداف ، واقيمت المباراة على ارض تغمرها المياه مما اثر على مستوى المباراة الضعيف .

اخبار الرياضة العالمية

■ صرح بيليـــه ، ساحر الكرة ونجمها العالمي الكبير ، انه سيعتزل اللعب مع المنتخب البرازيلي القومي وذلك في الثامن عشر من شهر تموز القادم حيث يشترك في آخر مباراة دولية له ضد منتخب المجر والتي ستقام على استاد « الماراكانا » الكبير.

هذا وقبل ذلك ، في السابـــع والعشرين من ايار الجاري سيشترك بيليه مع زملائه الدوليين جرسون ، جايرزينيو وريفيلينو في مباراة خاصة بمناسبة اعتزال ياشين ، عظم حراس المرمى في العالم ، الكرة رسميا ، وتكون المباراة بين فريق دينامو موسكو (فريق ياشين) ضد منتخب بطل العالم .

■ اعلن محمد علي كلاي في كلمة امام عدد من الطلاب انه في لقـــاء الرد مع فريزير سيبرهن له وللعالم كله انه هو البطل الحقيقي للعالم ، وقال انه سيجعل من فرزير قمرا اصطناعيا ملونا ، وسيكون في الحلبة اشبه بالسكران ، لا يعرف ما يجري له وما يدور حوله .

■ في الاسبوع الماضي اقيمت عدة مباريات في نطاق مسابقة كأس الامم الاوروبية .. ففي لندن تغلب منتخب انجلترا على منتخب مالطه ٥ : صفر وسجل الاهداف كل من شيبرس (٢) فرانسيس لي ، الان كلارك ، ولولار . بينما تعادل منتخبا البانيا وبولندا ١ : ١ ، وتغلب منتخب البرتغال على منتخب الدنمارك ٥ : صفر ايضا وسجل كـــل من يوسيفيو وباتيستا هدفين وسجل سيمويتش الهـــدف الخامس . وتغلب منتخب سويسرا على منتخب اليونان ١ : صفر ، وسجل الهدف اللاعب الـــدولي اودرمات .

ردود الوزراء عـــلى
استـــجوابات النـــواب الشيوعيين

هلاك محصول القمح في الجليل

ردا على استجواب قدمـــه عضو الكنيست توفيق طـــوبي بخصوص زراعة القمح مـــن صنف « فلورانس اوردر » في الجليل وما تعرض له مـــن هلاك بسبب كوارث الطبيعـــة وتقلبات الطقس وعدم ارشاد المزارعين لتأمين هذا النوع من المزروعات لدى شركـــــات التأمين ، قال الوزير :

ان هذا الصنف من القمح يزرعه الفلاحون من الاقليات ، وخاصة في الجليل ، منذ سنة ١٩٦٥ .

وقال ان الفلاحين كانـــوا راضين عن المحاصيل . ولكن في ربيع سنة ١٩٧٠ هبت رياح خمسينية شديدة ادت الـــى سقوط حب القمح من سنابله .

واعلن الوزير انه غير مستعد لبحث طلب تعويضات للفلاحين عن الاضرار التي أصابتهم لان احدا منهم لم يتقدم بطلـــب بهذا الخصوص .

وقال ان الفلاحين قـــــد جرى ارشادهم حول كيفيـــة زراعة هذا الصنف وضـــرورة تأمينه لدى شركات تأمين ، عن طريق النشـــرات والاذاعـــة والتوجيهات المبـــاشرة مـــن مرشدي وزارة الزراعة .

وفي نهاية رده قال الوزيـــر ان الفلاحـــين لم يؤمنـــوا محصولهم لهذه السنة عـــلى الرغم من الاضرار التي اصابت هذا المحصول في سنة ١٩٧٠ .

البندوره ومصنع مليـــوز

وردا على استجواب آخـــر قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي اعلن وزير الزراعـــة ان الحقائق التي وردها النائب ، بخصوص اسقاط كميات كبيرة من البندورة التي يستوردهـــا مصنع « مياوز » ، بعيدة عن الصحة .

واضاف ان البندورة التي استقطت كانت ٥٤ طنا وليس ٢٠٠ طن . وان هذه الكميـــة من البندورة ذات حجم صغير جدا لا يتمكن مصنع مليوز من استعمالها . وقال ان المصنع غير ملزم ، بموجب الاتفاقيـــه المعقودة بينه وبين المزارعين ، باستلام هـــذا الحجم من حب البندورة .

وعلى الرغم من كل ذلـــك – قال الوزير – فـــان وزارة الزراعة دفعت ، في اوائـــل شباط ١٩٧١ ، تعويضـــات لهؤلاء المزارعين بمقدار مائـــة ليره عن كل طن .

وأستند الوزير في رده هذا على رسالة بعثتها اليه لجنـــة المزارعين .

وعلم مراسلنا ان هـــــذه اللجنة تشكلت اثنـــاء بحث الاستجـــواب ، بشكـــل مستعجل ، لتقوم بكتابة هذه الرسالة ومساعدة الوزيـــر في رده على الاستجواب .

والخلاصة فان المزارعـــين انفسهم يعرفون الحقائـــق . وهم مدعوون الى الاستفـــادة من استجواب الوزير والتوجه الى المرشدين الزراعيين لتنظيم تأمين مزروعـــاتهم وخاصة القمح من صنف « فلـــورنس اوردر » ، وابرام اتفاقيـــات واضحة تعفي مصنع مليوز من عدم استلام الحب الصغير من البندورة .

لـــماذا لا تتـــدخل الهستدروت
الى جـــانب الدفـــاع عن حقوق العمال ؟

حيفا – لمراسلنا – في حي النبي شعنان في حيفا يقـــوم المتعهد أ. ارســـون ببنـــاء « ريمز » ويعمل عنده في هذا المشروع ٢٥ عاملا عربيا مـــن الجليل ، يشكلون فرقة مـــن عدة فرق تعمل عنده في اماكن اخرى في البلاد .

وباقتراب موعد العمـــل ٧ ساعات في الصيف لعمـــال البناء ، يتشاطر هذا المتعهـــد ويفرض على العمال العمل ٩ ساعات يوميا على ان يتعطلوا يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع وبشروط تحرم العمال من حقوق معينة مثل عـــدم تسجيل ٦ أيام عمـــــل في الاسبوع ، الامر الذي ينقص أيام العمل في السنة ويقلـــل بالنتيجة ، من كمية التوفـــير لصالح العمال في صنـــدوق التوفير ومن مقبوضات الاذون السنوية من الصندوق ذاتـــه (لانها تحسب حسب أيـــام العمل في السنة) هذا عدا عن الانهاك الذي يتعرض له العامل خلال ٩ ساعات عمل يوميا .

فأيـــن المسئولـــون في الهستـــدروت ؟ ولـــماذا لا يتدخلون لوضع حد لمثل هذا التصرف الذي يقوم بـــــه المتعهد المذكور ؟

الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي
– فرع النـــاصرة –
يعقد محـــاضرة

يوم الخميس ٢٠–٥–١٩٧١ تمام الســـاعة ٧٫٣٠ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة وموضوعها :

أثر العسكرة والاحتلال في الاقتصاد الاسرائيلي

المحاضر : **الرفيق توفيق زياد**

تعزيـــة

تعازينـــــا الحارة الى آل خوري في عبلين بوفاة فقيدهم **ميخائيل ناصر خوري** (ابو كرم)

الحزب والشبيبة – عبلين

تعزيـــة

احر التعازي نقدمهـــا الى السيد رضا سليمان الحـــاج بوفاة زوجته .

الحزب – الناصرة

هـــدم مسجد في يافـــا

بينما كانت جماعة مـــن العمال تقوم بحفر ملجأ قرب المسجد المعروف باسم العجمي في حي العجمي في يافـــا، اقتربت آلة الحفر من جدران المسجد، فكان من نتيجـــة ذلك تهدم جدرانه ..

ولقد اضطر المصلـــون، ومعظمهم من العجز والشيوخ، الى الصلاة في الساحة القريبة من المسجد.

ويعتقد الاهلون ان هـــذا العمل جرى عن عمـــد، لان السلطات تطالب المسلمين بهدم المسجد منذ أكثر من سنة، ولكنهم لم يقتنعوا بهذا الطلب، ويبـــدو انهـــا بالبولدوزر ظنت ان يتم لهـــا ذلك!

(وسننشر ريبورتاجا عـــن هدم هذا المسجد في العـــدد القادم).

.. هـــذه هي صـــورة المسجد الذي هـــدم في يافـــا .. وهو ادانـــة للسلطات الاسرائيليـــة التي تصرخ متهمة الدول العربيـــة بتدنيـــس المقدسات اليهودية.

الاجتماع الموسع للجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلى

تستمـــع الى بيـــان عـــن المؤتمـــر الـ ٢٤ للحـــزب الشيـــوعي الســـوفييتي

عكا – لمراسلنا – عقـــدت لجنة منطقة عـــكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) اجتماعا موسعا باشتراك لجان وسكرتيري الفروع في المنطقة، في ١٣–٥–٧١، استمعت فيه الى بيان عن المؤتمر الرابـــع والعشرين للحزب الشـــيوعي السوفييتي، وبعض قضايـــا الحركة الشيوعية وخاصة في البلاد العربية، قدمه الرفيق اميل حـــبيبي عضو وفد حزبنا الى المؤتمر المذكور.

وقد ثمن الاجتماع الدور القيادي الفذ والطليعي للحـــزب الشيوعي السوفييتي الذي يقود الدولـــة الاشتراكية الاولى نحو مجتمـــع الشيوعية الذي يوفر حياة السعادة والرخاء التامين للشعب السوفييتي. كما ثمن الاجتماع الدور الجبار الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي في الحفاظ على السلام العالمي، ومناصرة الطبقة العاملة والشعوب في كفاحها التحرري، وتصفية الحروب المحلية التي يثيرها الاستعمار وأ ر.ؤه في الشرقـــين الاقصى والاوسط، على أساس احترام الحقوق العادلة لشعوب المنطقتين.

وشجب الاجتمـــاع التحريض الارعن الذي تقوم به الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد الاتحـــاد السوفييتي لان مصلحة الشعب في اسرائيـــل تستدعي توثيق الصداقة المتينة مع الاتحاد السوفييتي حصن حريـــات الشعوب. واعلن الاجتماع تضامنـــه الدائب مع الاحزاب الشيوعيـــة في البلاد العربية، وخاصة الحـــزب الشيوعي الاردني الشقيق، في كفاحها العنيد من اجل التحـــرر القومي والاجتماعي، وضد العناصر الانتهازية والانقسامية.

وقدر الاجتماع أهمية الاحتفال بأول ايار في المهرجان الضخم في الناصرة، وفي الاجتماعات العامة التي عقدت في الفروع، باشتراك جماهير غفيرة من العمال والشبان والمواطنين.

وقرر الاجتماع انجاح الحملـــة المالية المركزية للحزب، وقد وصل اكتتاب الرفاق المشتركين في الاجتماع الى مبلغ خمسة آلاف ليرة، وا تعهد بالجمع ثمانية آلاف وسبعمئة ليرة من مؤيدي الحزب.

هذا وقد ترأس الاجتماع الرفيق يوسف شحادة، وقدم بيانـــا عن نشاطات الحزب الجماهيرية الرفيق جمال موسى سكرتير لجنة المنطقة.

٤ آلاف عـــربي اجلوا عـــن الحي اليهـــودي بالقـــدس العربيـــة

القدس – بلغ عدد الاهلين العرب الذين أجلوا عن منطقة الحي اليهودي في القـــدس العربية اربعة آلاف ...

هذا ما صرح به تيدي كوللك رئيس بلدية القدس في جلسة المجلس البلدي يوم اول أمس.

ويعتقـــد ي. باروخي، المسؤول عن لجنة ترميم الحي اليهودي، انه في خلال السنتين القادمتين سيتم اخلاء الحي من العـــرب، باستثناء شارع السلسلة وهو شارع حوانيت فقط وهذه الحوانيت ستبقى في أيدي العرب.

هذا ويقدر عدد العرب الذين لا يزالون في الحي المذكور بألفي عربي. ويزعم المشرفون على ترميم الحي انهم يحاولون عدم اللجوء الى القانون، بـــل الوصول الى اجـــلاء العرب «بمحض ارادتهم» عن طريق التفاوض معهم! وهم يوقعون على وثيقة تنـــازل ويحصلون على تعويض مالي، ولكن لا يقترحون عليهم دارا لقاء دار أخلوها!

الحـــزب الشيـــوعي في شفـــاعمرو:

ليقـــم مجلس عمـــال يمثل عمال شفـــاعمرو تمثيـــلا صحيحـــا

شفاعمرو – لمراسلنـــا – اصـــدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في شفاعمرو، يوم الجمعة الماضي، منشورا فضح فيه تمثيلية تعيين لجنة عمـــال شفاعمرو ومهزلة انتخـــاب خليل مشيعل سكرتيرا لهـــذه اللجنة .. ودعـــاهم الى أن يشددوا وحدتهم من اجـــل حقوقهم وكرامتهم.

وقد ذكر المنشور ان عددا قليـــلا جدا من العمـــال اجتمعوا في دار الهستدروت، مساء الاربعاء الماضي، بدعوة من خليل مشيعل، تحت شعار انتخاب سكرتير للجنة العمال المعينة في شفاعمرو.

وحضر الاجتماع جيلر، عن دائرة التنظيم في الهستدروت، ويوسف خميس، من الدائرة العربيـــة، وقصاب.

ومن اجل فضح كل مؤامرات القيادة الهستدروتية واجرائهـــا اشتركت الكتلة الشيوعية في الاجتماع بممثل واحد، على الرغم من حرمانها من حقها بالتمثيل الصـ يح في اللجنـــة المذكورة.

واكن في جلسة «الانتخاب» السكرتير هذه ضربوا بابسط الحقوق الاوليـــة عرض الحائط وداسوا على الدمقراطية دون حياء او خجل. فلقد منعوا ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق محمود خطيب من القاء بيانه باسم الحزب الشيوعي قبل اجراء عملية التصويت ومنعوا كذلك ممثلي كتل اخرى.

وتمت مهزلة الانتخابـــات المقررة سلفا، فلقد انتخب خليل مشيعل بثمانية اصوات من اصل ١٥ عضوا معينا في اللجنة علما ان عدد اعضاء المفودا وحدهم باللجنة هم ٩ اعضاء.

ولقد القى ممثل الكتلة الشيوعية كلمة بعد الانتخاب استنكر فيها منع الكتل من القاء بياناتها وفضـــح المؤامرة والقائمين عليها. وقال ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الذي حصل على ٤٠٪ من الاصوات في الانتخابات الاخيرة ليستنكر تجاهـــل حق ناخبيه بتمثيله بنسبة تقل عن ٧٪ من هذه اللجنة. ودعا الى قيام مجلس عمال يمثل عمـــال شفاعمرو تمثيلا دمقراطيا صحيحا.

ارفعوا أيديكـــم عـــن عـــائلة جـــريس فـــي فسوطـــة

فسوطة – في ١١ نيســـان الماضي أوقفت الشرطة جورج الياس جريس وهو طـــالب في الكلية الارثوذكسية في حيفا، لمدة ١٥ يوما ثم تمددت تلك المدة حتى اليوم.

كما أوقفت الشرطـــة ابن عمه سمير حنا جريس وهـــو عامل بناء، واحد أقاربه نمر غطاس جريس وهو موظـــف ســـابق في مجلس فسوطـــة المحلي.

وفي ١٠/٥ اعتقلت المرضة نجيبة الياس جريس.

وهؤلاء المعتقلون هم أشقاء واقارب المحامي صبري جريس الذي غادر البلاد قبل مدة من الزمن.

وفي عيد راس السنـــة وصلت رسالة عـــن طريـــق قرنسا من السيـــد جريس جريس الذي هرب من البلاد، الى أبناء عائلته وقد قـــامت الشرطـــة بتفتيش المنزل وصادرت الرسالة ولم تعدها حتى اليوم وطلبت تقديم كـــل رسالة تصاهم مـــن خـــارج البلاد.

والغريب ان الطالب جورج يحرم من مواصلة دراستـــه في الكلية مع ان التحقيق قـــد انتهى معه في الايام الثلاثـــة الاولى من اعتقاله .. وهـــو قابع في السجـــن. كما ان شقيقته نجيبة التي كـــانت تعمـــل في مستشفى ملبن في نهاريا، قد فصلت من عملهـــا بعد هروب شقيقها جريس.

اننا نطـــالب السلطـــات باطـــلاق سراح المذكورين أو تقديمهم الى المحاكمة اذا كان ما يوجب محاكمتهم.

اضـــراب في مصنـــع «مكـــط» لمعـــاطف الجلـــد بعكـــا

عكا – لمراسلنا – بعـــد مماطلات عديدة من أصحـــاب مصنع «مكط» لمعاطف الجلد بعكا، وعدم تلبية مطـــالب العمال العادلة وهي: ● زيادة الاجور ● اعطـــاء العمـــال ملابس عمل مرتين في السنـــة وليس مرة واحدة ● اعطـــاء ايام حداد على حساب العمل ● ٤ أيام استجمام ● غرفـــة للجنة العمال ومنحها حـــق استعمال التلفـــون – بعـــد مماطلات عديدة أعلن العمـــال يـــوم الخميس (١٣/٥) الاضراب في جميع اقســـام المصنع، ويبلغ عددهم حوالي ٨٠ عاملا.

وقد كان من المقرر ان يعلن العمال الاضراب في نهاية هـــذا الشهر اذا لم تلـــب الادارة مطالبهم. ولكن الادارة، بدلا من تلبية هذه المطالب، أوقفت دفع الاجرة التي كان مـــن المفروض ان تدفـــع في ١٠/٥ ولهذا اعلن العمال الاضراب.

وقد جاء حزيزا، سكرتير الهستدروت في عكا الى العمال المضربين وقال لهم ان الاضراب غير قانوني ولكنـــه يؤيـــد الاضراب!

وبعد مفاوضات مع أصحاب العمل طلب حزيزا من العمال العودة الى العمل على ان تدفع الادارة الاجرة حالا وان تـــرد على مطالب العمال في نهايـــة الاسبوع القادم .. وعندهـــا عاد العمال الى العمل.

ابعاد ١٧ مواطنـــا الى الضفة الشرقية

عمان – اعلن في عمان ان السلطات الاسرائيلية قامت، خلال الايام القليلة الماضية، بابعاد دفعة جديدة من المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفـــة الشرقية من الاردن.

وقد ضمت هذه الدفعة ١٧ شخصا تم ابعادهم عن طريق وادي عربه، جنوب الاردن.

بيـــان الكتلـــة الشيوعيـــة – بقيـــة

ووجهت الكتلة الشيوعية اتهاما صريحا الى الحكومة بان الذي يدفعها الى التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي ليس دوافع اسرائيليـــة او يهودية، بل خدمة اسيادها المستعمرين الاميركان في حربهم الباردة ضـــد الاتحاد السوفييتي .. واستشهدت الكتلة الشيوعية باقوال غولده مئير في مؤتمر الاحزاب الاشتراكية الدولي الذي عقد في حيفا سنة ١٩٦٠ حـــين طلبت من الغرب ان يساعد اسرائيل حتى تستطيع اسرائيل مساعـــدة دول افريقيا وذلك لتمنع السيطرة الشيوعية على دول افريقيا الجديدة.

والحقيقة، كما جاء في البيان، هي ان حكومة غولده مئير تعتبر يهود الاتحاد السوفييتي، حيث انهم باكثريتهم الساحقة شيوعيون، أعـــداء طبقيين لها. ان يهود الاتحاد السوفييتي مثل كل المواطنين السوفييت، يعيشون حياة الحرية والمساواة والسعادة ويديـــرون ظهورهم باشمئزاز، لجميع المحرضين على الاتحاد السوفييتي، هؤلاء الذين باعوا انفسهـــم بدولارات اميركية.

اطلعـــوا الخشبة من عيونكـــم

وجاء في البيان: ليس لهذه الحكومة ومؤيديها اي حق للتحدث عن القانون والعدل .. ففي سجون اسرائيل ومعتقلاتها يقبع بدون اية محاكمـــة مواطنون اسرائيليون، بالاضافة الى سكان المناطق المحتلة، سنوات طويلة باوامر اعتقال ادارية، وفي سجن شطة اعلن اثنان وعشرون معتقلا اداريـــا الاضراب عن الطعام حيث هم معتقلون باوضاع مرعبة، وبينهم قائد شيوعي اردني هو نعيم الاشهب الذي يفقد بصر عينيه بسرعة.

واذا كانت هذه الحكومة تتحدث عن جمع شمل العائلات فلمـــاذا لا تجمع شمل مئات الوف العائلات العربية، التي تشردت على أثر حـــرب حزيران، بالاضافة الى لاجئي سنة ١٩٤٨؟ واي طلاب عـــدل هم هـــؤلاء الذين يطردون الاهالي من المناطق المحتلة ويفصلون ما بـــين الاب وعائلتـــه وينسفون البيوت ويقومون بعمليات التعذيب في المعتقلات، وفي داخل اسرائيل يفرضون الاقامة الجبرية على العديد من أنصار الســـلام وبينهم قـــادة ونشيطون من اعضاء حزبنا الشيوعي، ويمنعون من حق التجول الحـــر في وطنهم؟

الفهـــود الســـود

وانتقلت الكتلة الشيوعية الى وضع اليهود الشرقيين في اسرائيـــل: وبدلا من ان تتحدث عن الاضطهاد المزعوم لليهود في الاتحاد السوفييتي عـــلى الحكومة ان توقف التمييز ضد اليهود غير البيض في اسرائيل، هؤلاء الذين يمثلهم الفهود السود، الذين يكافحون ببسالة ضد الفقر وضد التمييز.

سياســـة الاتحـــاد الســـوفييتي

وانهت الكتلة الشيوعية بيانها داعية كل انسان عاقل في اسرائيـــل الى التحلي بالحكمة والى رؤية المستقبل .. فالمغامرون المفتقرون الى المسئولية الوطنية هم الذين يسمحون لانفسهم بتحدي الدولة الاشتراكية الكبـــرى وبالقاء مصير اسرائيل في احضان حكام اميركا الغرقى في بحر الدم الـــذي سفكوه في جنوب شرقي آسيا.

ان الاتحاد السوفييتي مع دول محبة للسلام اخرى يبـــذل جهـــوده لتحقيق سلام ثابت في الشرق الاوسط لمصلحة اسرائيل والدول العربيـــة معا. والحقيقة ان حكومة غولده مئير تحرض على الاتحاد السوفييتي لانهـــا لا ترغب في تسوية سلمية عادلة، بل تحاول ادامة الوضـــع القائم. ان المصلحة العليا تتطلب ايقاف سياسة العداء للاتحاد السوفييتي وانتهـــاج سياسة سلام وتحسين العلاقات مع بلاد السوفييت.

مكافأة عبد العزيز الزعبي على خدماته

تل ابيب – اقرت الحكومة اول أمس اقتراح تعيين النائب المبامي عبد العزيـــز الزعبي نائبا لوزير الصحة المبـــامي أيضا ..

والنائب عبد العزيز هـــو اول نائب وزير عربي، تمامـــا كما ان النائب سيف الديـــن الزعبي كان أول نائب رئيـــس كنيست عربي!!

وكتبت جروزلم بوســـت، أمس (١٧–٥) مقالا افتتاحيا تحت عنـــوان «الزعبيـــون يكرمون» اعلنت فيه: مبـــام ارادت هذا الامر اعترافا منها بخدمات عبد العزيز الزعبي.. ثم اضافت: ان وجود عبد العزيز الزعبي نائبا لوزير هو على غاية من الاهميـــة عـــلى الصعيد الدولي لانه يشهـــد على نمو العلاقات والاعتمـــاد المتبادل بين اليهود والعرب في هذه البلاد!!

ونحن نقترح ارسال عبـــد العزيز في جولة في القـــارات الخمس ليؤكد صحة ذلك!!

لقـــاء رائع في غـــابة – بقيـــة

المهرجـــان

وبعد الانتهاء من الطقس المذكـــور اضيئت الشعلتان حول النصـــب، ورفعت الاعلام، ووضعت الاكاليـــل على قاعـــدة النصب من مختلـــف المنظمات الشعبية مثل النســـاء الدمقراطيات وفروع عصبة الصداقة والحزب الشيوعي واتحاد اليسار.

ثم انتقل الحضور الى المنصـــة حيث بدأ المهرجان، وقد افتتحـــه الكاتب يوسف الغازي، فقـــال في كلمته: لقد اجتمعنا هنا، كعادتنـــا في كل سنة، من مختلف انحـــاء البلاد في ذكرى النصر على النازية .. ولا أجمل من هذا التقليد في اسرائيل وبالضبط في غابة الجيش الاحمر .. ان ذلك لاعتراف بالجميل متواضع. واننا نجتمع اليوم على الرغم مـــن الجوقة الشيطانية التي تحرض على الاتحاد السوفييتي، وهذا دليـــل على اننا لسنـــا من فريق ناكـــري الجميل.

وتكلم في المهرجان عضو لجنـــة الرئاسة في عصبة الصداقة مـــع الاتحاد السوفييتي، فقال: قبـــل ٢٦ سنة تنفس الملايين من بني البشر الصعداء، لدى انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وتحدث عن اهمية النصـــر عـــلى النازية بالنسبة للانسانية جمعـــاء والشعب اليهودي خصوصا.

ثم تحـــدث عن دور الاتحـــاد السوفييتي في ايامنا لصيانة السلام، وعن انجازاته الباهرة.

كلمة يوسف صباغ

ثم القى الرفيق يوسف صبـــاغ عضو رئاسة الصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي كلمة فقال: ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي تتطلب مـــن حكام بلادنا وقف التحريض عليه .. وفضح الارتبـــاط بالاستعمـــار ومشاريعه، ووضع حد لسياســـة التوسع الاقليمي والاضطهاد القومي والتمييز وقمع الحريات والدمقراطية وانتهاج سياسة تقوم على أســـاس الصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي والاعتراف بحق كل شعب في تقريـــر مصيره والتجـــاوب مع الاتحـــاد السوفييتي والشعوب العربية مـــن اجل تسوية سياسية عادلة للنـــزاع الاسرائيلي العربي.

في يوم الانتصار على النازية ندعو حكام بلادنا الى وقف التحريض على الاتحاد السوفييتي، الى فصـــم الارتباط مع الاستعمار ومشاريعـــه والوقوف مع الشعـــوب العربية في نضالها ضد الاستعمار .. وكذلـــك ندعوهم الى العمل على انجاح مهمة الدكتور يارينغ وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–٦٧ الـــذي يدعو الى حل النزاع الاســـرائيلي العربي بالطرق السياسية والـــى الانسحـــاب من المناطق المحتلـــة والاعتراف بحـــق الشعب العـــربي الفلسطيني.

تحيـــة من الاتحـــاد السوفييتي

وتلا عضو مجلس حركة الصداقـــة برلاند التحية التي وصلت المهرجان من اتحاد الجمعيات السوفييتيـــة للصداقة والعلاقات الثقافية، وتـــلا ترجمتها الى العربية السيد ميشيل جريس عضو مجلس الرئاسة، وجاء فيها:

ان الاتحاد السوفييتي وأصدقاءه الحقيقيين في اسرائيل يشجبون بعناد حملات التحريض ضد الاتحـــاد السوفييتي التي تقوم بها في الآونـــة الاخيرة الاوســـاط الحكوميـــة والصهيونية في اسرائيل وفي بعـــض البلاد الاخرى .. ففي هذا العيـــد، نرسل اليكم أيها الاصدقاء المحترمون تمنياتنا الخالصة بالنجاح في أعمالكم الاصيلة، والتي تهدف الى بلـــوغ تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط واحلال سلام ثابت في هذه المنطقة من العالم وتتوجه الجماهير السوفييتية الى كل من تعز عليهم قضية السلام، بنداء لمضاعفة جهودهم من النضـــال ضد الاعمال العدوانية للاستعمار وفي النضال من اجل السلام في العالـــم أجمع.

ثم القى السيد ميشا ايدلبرغ عضو رئاسة حركة الصداقة رد الحركـــة على البرقية وفيها تحيات الشعـــب الاسرائيلي والعربي الى الاتحـــاد السوفييتي.

برنامج فني

هذا وقامت فرق مختلفة من القرى والمدن بتقديم برامج فنية حظيـــت باعجاب المحتفلين. كما قـــدم بعض الفنانين برامج فنية ..

ثم عقدت حلقات التعارف بـــين الشبان والوافدين الى الغابة.

مجلس الســـلام – بقيـــة –

ان تعيش كما تريد وتنشـــأ الظروف لســـلام مقيـــم ..

وتضمن القرار الذي أقرته لجنة الشرق الاوسط بشـــأن ازمة المنطقة نداء يدعو الـــرأي العام العالمي والاسرائيلي الـــى كشـــف اضطهاد المواطنـــين في المناطق المحتلـــة والمطـــالبة باطلاق ســـراح المعتقلـــين الاداريين.

وكان أبي شـــاؤول عضـــو الوفد الاسرائيلي قد دعا بكلمة مؤثرة الى اطـــلاق ســـراح المعتقلين الاداريين في سجـــون اسرائيل والمناطق المحتلة.

وقد اشترك في مباحثـــات لجنة الشرق الاوسط سكرتير مجلس السلام المصري خـــالد محي الدين، وقد ابرز زميله لطفي الخـــولي والمنـــدوب الاردني يعقوب مدينـــات فـــي كلمتيهمـــا كفاح قوى السلام في اسرائيل.

هذا وقد اشترك في هـــذه الدورة مندوبـــون عن ١٢٤ قطرا وحياها عدد من رؤساء الدول.

الى الرفـــاق في منطقة حيفـــا

سكرتارية الحزب في منطقة حيفا تدعو جميع اعضـــاء الحزب في المنطقة الى **اجتماع كـــادر** يتحدث فيه الرفيق **اميل تومـــا** عضو المكتب السياسي عن **الوضع السياسي**
وذلك يوم الخميس القادم (٢٠–٥) الساعة ٨ مساء
في نادي الحزب – درج الموارنة – حيفـــا

لا دليل على تباطؤ محادثـــات – بقيـــة

التطورات الاخيرة في مصر قال انه لم ير دليلا على ان حكومة السادات لا تسيطر على الموقف كليـــا .. وعـــن علاقة التطورات الاخيرة في مصـــر بجهود أميركا، قال روجرز انه «لا توجد أية بادرة عن تباطؤ المناقشات الدائرة حول التسوية المؤقتة» .. واضاف «وهنالك احتمال بوضـــع اتفاق مؤقت وان مثل هذا الاتفـــاق سيسهم في الوصول الى التسويـــة النهائية».

وافادت مصادر مصرية في نيويورك انه لن يكون هناك اي تغيـــير في سياسة مصر فيما يتعلق بالتسويـــة الجزئية المقترحة في اعقاب التطورات في مصر، وقالت: ان الســـادات لا يزال يتمسك بانسحاب اسرائيل الى خط يمتد بين العريش وشرم الشيخ، كما يصر على ان تضع اسرائيل جدولا زمنيا للانسحاب من سائر المناطـــق المحتلة قبل موافقته على التسويـــة الجزئية.

هذا وتناول وزيرا الخارجيـــة والدفاع، ابا ايبن وديان، ورئيس المخابرات الاسرائيلية، يريف، في جلسة الحكومة يوم الاحد المـــاضي التطورات الاخيرة في مصر، ولكن لم تتخذ آية قرارات في الموضوع، كمـــا ان رئيسة الحكومة قد أجلت الادلاء ببيان سياسي أمام الكنيست الـــى موعد لاحق .. كذلك فان معقبيـــن عسكريين اسرائيليين بينهم هرتســـوغ وهيركبي وغيرهما أعربوا عن اعتقادهم بان المرحلة القريبة ستشهد تشددا من السادات، ولكن ثمة احتمـــالا بتغيير ذلك .. كما أعربوا عـــن اعتقادهم باحتمال تجديد وقـــف القتال.

وعقبت جريـــدة «برافـــدا» السوفييتية على نتائج زيارة وزيـــر الخارجية الاميركية، روجـــرز، فقالت: من غير الممكن تسوية الازمة في الشرق الاوســـط الا على اساس التنفيذ غير المشروط لقرار مجلس الامن الذي ينص على انسحـــاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واحترام الحقوق المشروعة لشعـــوب المنطقة.

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحرير:
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40
תל־אביב–יפו
Tel-Aviv—Yaffo